



جدلية المدرستين البصرية والكوفية عن الإجماع كأدلة النحو

Asrina¹, Gilang Ramadhan²

¹Universitas Islam Negeri Imam Bonjol, Padang

²Universitas Islam Negeri Imam Bonjol, Padang

[<asrinamag@uinib.ac.id>](mailto:asrinamag@uinib.ac.id) [<2320020013@uinib.ac.id>](mailto:2320020013@uinib.ac.id)

Abstract: This study aims to reveal the dialectic of the Basrah and Kufah schools regarding Ijma' as a nahwu proposition. Ijma' is a well-known term in the study of the basics of Arabic grammar which has received serious attention from nahwu school scholars. Because of this great attention, there have been in-depth discussions about ijma' as a postulate for nahwu. This study used a library research and through the historical method. From the research conducted, it was found that ijma' has two meanings, namely "determination of something" and "agreement on something". Ijma' lughawi is divided into three types: consensus of narrators, consensus of Arabs, and consensus of grammarians. There are several examples of cases of ijma' among experts of the Basrah and Kufah schools. **Firstly**, In a question about the origin of the word "اسم", grammarians in Kufah and Basrah agreed that the letter hamza at the beginning of the word "اسم" is the hamza of compensation. **Secondly**, with regard to conjugation of present tense verbs in grammar, the schools of Kufah and Basrah agreed that present tense verbs are parsed. **Thirdly**, regarding the issue of prioritizing the predicate over the subject, their saying that is unanimously permissible. **Fourthly**, regarding the letter "meem" in the word "اللهم" and whether it comes from the vocative letters or not, grammarians agreed that the original word is "ياهلل".

Keywords: dialectic, ijma', the Basrah school, the Kufah school.

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن جدلية المدرستين البصرية والكوفية عن الإجماع كأدلة النحو. الإجماع مصطلح معروف في دراسة أصول النحو العربي وقد حظي باهتمام جدي من علماء المدارس النحوية علمها. وبسبب هذا الاهتمام الكبير، جرت مناقشات متعمقة عنه. استخدمت هذه الدراسة البحث المكتبي ومن خلال المنهج التاريخي. ومن هذه الدراسة تعرف أن الإجماع له معنيين، وهما "العزم على الشيء" و"الإتفاق على الشيء". الإجماع اللغوي ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي: إجماع الرواة، وإجماع العرب، وإجماع النحاة. توجد أمثلة متنوعة على الإجماع بين علماء النحو في البصرة والكوفة. أولاً: في مسألة أصل كلمة "إسم"، اتفق علماء المدرستين الكوفية والبصرية على أن الهمزة في بداية كلمة "اسم" هي همزة التعويض. ثانياً: فيما يتعلق بتصريف الأفعال المضارعة في النحو، اتفقت المدرستان الكوفية والبصرية على أن الأفعال المضارعة هي معربة. ثالثاً: في مسألة تقديم الخبر على المبتدأ، اتفقا أنه جاز بالإجماع. رابعاً: فيما يتعلق بحرف الميم في كلمة "اللهم"، وإذا كانت تأتي من حروف النداء أم لا، اتفقا على أن الكلمة الأصلية هي "ياهلل".

الكلمات المفتاحية: الإجماع، جدلية، المدرسة البصرية، المدرسة الكوفية.

خلفية البحث

تتم مناقشة المصادر والأدلة ومبادئ اكتشاف القواعد النحوية في أصول النحو، ويتعامل مع مختلف النظر وجهات بين النحويين. وعرف ابن الأنباري بأن أصول النحو هي أدلة النحو التي تفرعت عنها فصوله وفروعه كما أن معنى أصول الفقه أدلة الفقه التي تفرعت عنها جملته وتفصيله. وفائدته التعديل في إثبات الحكم على الحجة والتعليل والإرتفاع من خضيض التقليد إلى يفاع الطلاع على الدليل⁵. أصول النحو يبحث فيه عن أدلة النحو الإجمالية من حيث أدلته وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل⁶. لفظ "أدلة" جمع من الدليل بمعنى المرشد، والدليل هو المرشد وما به الإرشاد، والدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر⁷. واعتمادا على هذه

قواعد النحو تلعب دورا مهما في تطوير علم النحو حتى هذا يوم¹، بيد أن لم يكن علم النحو غاية عند القدماء من النحويين في دراستهم ولا هدفا في بحثهم². ويلعب علم النحو دورا مهما في تحقيق النجاح في تعليم اللغة العربية³، لأن علم النحو يتناول دراسة قواعد اللغة العربية بذاتها. ومعرفة تطور قاعدة معينة في علم النحو وسياقها يمكن أن تساهم في فهم عميق في تعلم اللغة العربية. واعتمادا على هذا تعتبر أن علم أصول النحو له الأهمية الكبيرة في تعليم اللغة العربية، لأنه يعتبر الأساس لفهم علم النحو نفسه، وأن النحو العربي كانت القواعد تحتاج إلى أدلة⁴.

⁴ Asrina dan Arbonas Lubis, "Adillatu al-Nahw Fi Syarh Kitab al-Kawakib al-Durriyyah 'Ala Mutammamah al-Ajrumiyah wa Atsar Isti'maluha 'Ala Fahm al-Qowaid al-Nahwiyah", *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab Vol. 3 No. 2 Tahun 2019*, h. 355-384

⁵ ابن الأنباري، *لمع الأدلة في أصول النحو*، (بيروت: دار الفكر، 1391)، ص. 81.
⁶ جلال الدين السيوطي، *الإقتراح في علم أصول النحو*، (دمشق: دار البيروت، 1427)، ص. 21.
⁷ أبو الحسن الجرجاني، *التعريفات*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2003)، ط، 3، ص. 1.

¹Asrina dan Windi Nofrianti, "تطور مكشوفة عن تفرد: الدراسات النحوية الكوفية علماءها ومناهجها وقواعدها" *Imlah: Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity Vol. 5 No. 1 Tahun 2023*, h. 34-5.

² أحمد رسن، *دراسة النحو العربي في ضوء الغاية المعرفة*، (البصرة: دار الفيحاء للطبع والنشر والتوزيع، 2013)، ص. 28.

³Fatima Omari, "جهود علماء" العربية في تيسير تعليم النحو العربي للناطقين العربية، 2017، *بغير*، <https://www.researchgate.net/publication/328813072>

الرأي بشأنه. وتعرف أن الاتفاق لا يمكن أن يحدث إذا كان هناك جانب واحد فقط يوافق على الأمر.

والمراد بالإجماع في أصول النحو هو إجماع البلدين البصرة والكوفة.¹¹ إجماع البلدين أنما يكون حجة، ألا يخالف المنصوص والمقيس على المنصوص.¹² بناء على هذا هو شئ مهم لكشف جدلية من البصريين والكوفيين عن الإجماع، أكانت من ناحية تحديده أم من ناحية أمثلته. لذلك تهدف هذه الدراسة لشرح جدلية الـمدرستين البصريّة والكوفيّة عن الإجماع كأدلة النحو وبيان عنها.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة البحث المكتبي ومن خلال المنهج التاريخي ونوع البحث هو البحث الوصفي. في هذه الدراسة أن توصف البيانات تعتمد على تحليل البيانات الصحيحة، أي تلخيص البيانات، وعرضها، ثم الاستنتاج الذي يجب أن يتصف بمستوى عال من الثقة،

¹⁰ جلال الدين السيوطي، الإقتراح في علم أصول النحو، ص. 21-22.

¹¹ جلال الدين السيوطي، الإقتراح في علم أصول النحو، ص. 73.

¹² أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، (القاهرة: المكتبة الأدب 2003)، ص. 189.

الأدلة، النحو لها مكانة عالية في استنباط القواعد العربية، لأن النحاة جعلها أحكاما ومقدارا في استنباط القواعد العربية. والقواعد الموجودة نتيجة من استنباط من أدلة النحو.⁸ والنحو هو القصد والطريق، أي علم بقوانين يعرف بها أحوال الترتيب العربية من الاعراب والبناء وغيرها.⁹

ومن الأدلة المستخدمة في أصول النحو هي الإجماع. والإجماع من أدلة النحو كما جمع السيوطي بين قول ابن جني وابن الأنباري أربعة، وهي السماع والإجماع والقياس والاستصحاب.¹⁰ الإجماع يعتبر مصطلحا شهيرا في دراسة أصول النحو في علم اللغة العربية. والإجماع يشير إلى الاتفاق القائم بين علماء اللغة على صحة قاعدة نحوية أو قاعدة لغوية معينة. والإجماع هو الكلمة المضادة للرفض. لا يمكن أن تعتبر شيئا اتفاقا إذا كان هناك رفض فيه. من الفهم أعلاه، يمكن القول أن شيئا تمت الموافقة عليه، فإنه لن يكون هناك اختلاف في

⁸ Asrina dan Arbonas Lubis, "Adillatu al-Nahw Fi Syarh Kitab al-Kawakib al-Durriyyah 'Ala Mutammamah al-Ajrumiyah wa Atsar Isti'maluha 'Ala Fahm al-Qowaid al-Nahwiyah".

⁹ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: مكتبة لبنان، 1987)، ص. 281.

الأطراف، مما يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق بشأن شيء معين.¹⁵

تحمل كلمة "الإجماع" في القرآن الكريم معاني مزدوجة، منها "العزم" و"الاتفاق". "العزم على الشيء" يشير إلى قرار القيام بشيء ما. عندما يكون هناك عزم على القيام بشيء، فإن إصرار القلب ضروري جدا ويعتبر عاملا مهما. عندما يتحقق إصرار القلب على القيام بشيء ما، يأتي التدقيق والفهم لفهم تلك القضية. كلما كان شخصا أدق في فهم العمل المقرر أداءه، فإن ذلك يشير إلى أن لديه عزيمة قويا. الإصرار والدقة هما ما يدفع ويحفز الإنسان عندما يكون لديه عزم على القيام بشيء معين. في القرآن الكريم، يمكننا رؤية مفهوم العزم للقيام بشيء ما يشرح من خلال مصطلح "الإجماع"، كما هو موجود في سورة يونس الآية ٧١: "وَأَتْلُ عَلَيْنَهُمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۖ يَفْقَهُمْ إِنَّ كَانَ كَبْرًا عَلَيْنَكُمْ مَقَامِي وَتَدْكِرِي بِي ۖ آيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ

¹⁵ كامل محمود محمد ، "الإجماع النحوي عند ابن يعيش، المجلة اللغة العربية والعلوم الاسلامية (مجلد (2) العدد (2) يوني 2023

بناء على مدى المصدقية والقابلية للتطبيق والموثوقية والموضوعية.

نتائج البحث والمناقشة

الجدلية عن معنى الإجماع وأنواعه إجماع هو مصدر من فعل أجمع (أجمع - يجمع - إجماعا)، وهو يعني الاتفاق، والموافقة، والتجميع، والتجمع، والعزم الثابت. بينما¹³ يطلق الإجماع في اللغة على المعين، فالأول العزم والتصميم على الأمر، والثاني الاتفاق علة الشيء.¹⁴ وفقا للإمام الأميدي في كتابه "الإحكام في أصول الأحكام"، يشير إلى أن الإجماع له معنيين، وهما "العزم على الشيء" (للقيام بشيء ما) و"التوافق على الشيء" (الاتفاق حول شيء ما). والعزم للقيام بشيء يختلف عن الاتفاق على القيام بشيء. والعزم عبارة عن نية ورغبة وإيمان قوي بالقيام بشيء معين، بينما الاتفاق على القيام بشيء ما هو نتيجة لمناقشة وتشاور وحوار بين العديد من

¹³ شهاب الدين القرافي ، نفائس الأصول في شرح المحصول، مكتبة نزار (مصطفى الباز، 1995)، ط. 1، ص. 2543-6.2544.

¹⁴ محمد إسماعيل المشهداني، الإجماع دراسة في أصول النحو العربي، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012)، ص. 39.

"التوافق". الاتفاق على الشيء يعني "التوافق حول شيء معين".¹⁷ يتمثل هذا في أن عدة أشخاص يجتمعون ويبدون آراءهم حول موضوع معين، ومن ثم يتفقون بشكل مشترك حول ما تم مناقشته. ومثال على ذلك يمكن العثور عليه في آية ١٥ من سورة يوسف: "فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ - وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ".

تظهر كلمة "وَأَجْمَعُوا" في الآية ١٥ من سورة يوسف، والتي تعني "اتفقوا" أو "اجتمعوا". في هذه الآية، يتم تصوير فعل الأخوة للنبي يوسف عليه السلام الشرير، حيث اتفقوا على رمي يوسف في قاع البئر. قاموا بأخذ يوسف من جانب والدهم وقاموا بذلك لمحاولة تهدئة قلب والدهم وفرحه. من وجهة نظر معينة، يُقال أن يعقوب عليه السلام، عندما أرسل يوسف مع إخوته، قبل ذلك قام بعناقهم وتقيلهم والدعاء لهم. وقد ذكر السدي وغيره أنه لم يكن هناك فاصل زمني بين احترامهم لوالدهم وبين تعذيبهم ليوسف، بل كان بعد اختفائهم من أمام أعين والدهم وعدم سماع صوتهم. بعد

وَشُرَكَاءَكُمُ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ".

في آية ٧١ من سورة يونس السابقة ، يتم استخدام العبارة "فَأَجْمَعُوا"، وفقا لتفسير ابن كثير، وفقا لما تم ذكره، يمكن أن يفسر بمعنى "بالتالي، اجمعوا قراركم وشركاءكم (لتدميري)". بناء على هذا التفسير، يمكن استنتاج أن "فَأَجْمَعُوا" هنا يعبر عن العزم على القيام بشيء ، كما تم شرحه في النص السابق. بالنسبة للحديث الشريف عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتحدث عن الإجماع في قوله: " لا صيام لمن لا يجمع الصيام من الليل " (صحيح ابن خزيمة).¹⁶ استنادًا إلى ما تم تقديمه من تفسير للآية ٧١ من سورة يونس والحديث الشريف عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يمكننا استنتاج أن إحدى المعاني الممكنة لمصطلح "الإجماع" في اللغة العربية هي "العزم على القيام بشيء ما"، بمعنى آخر، القرار والتصميم الثابت للقيام بشيء معين.

وأما معنى "الاتفاق" يؤخذ من أن لفظ "الإتفاق" مشتق من الجذر العربي "إتفق-يتفق"، الذي يعني "الاتفاق" أو

¹⁷ محمد إسماعيل المشهداني، الإجماع دراسة في أصول النحو العربي، ص.

¹⁶ كامل محمود محمد، الإجماع النحوي عند ابن يعيش

واعترفوا به كحجة مشتقة من المبادئ الشرعية الإسلامية. الفقهاء قدموا تعريفاً للإجماع يشير إلى توافق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي فيما يتعلق بالقوانين الشرعية. وبعد ذلك، انتقل هذا المصطلح من ميدان الفقه إلى ميدان النحو.¹⁹ ويشير مصطلح "الإجماع" في علم النحو إلى توافق أهل النحو من مذهبي البصرة والكوفة حول قاعدة في النحو العربي أو أمور تتعلق بصياغة هذه القواعد.²⁰

في الكتب التي وصلت إلينا وكل التي توجد من المؤلفات للنحاة القدماء ليس تعريف عام شامل للإجماع.²¹ عرف ابن جني أن الإجماع لعلماء النحو (في هذه الحالة هم علماء النحو من البصرة والكوفة) يمكن أن يكون حجة إذا لم يتعارض هذا الإجماع مع السمع (القرآن والسنة) أو الاستدلال بالقياس الذي يستند إلى السمع. وبناء على هذا الرأي، يمكن قبول إجماع علماء النحو من المدرستين البصرية والكوفية كحجة

ذلك بدأوا في جرح يوسف، سواء بكلمات سيئة أو بوسائل أخرى مشابهة، مثل ضربه وما إلى ذلك. ثم قادوا يوسف إلى البئر التي كانوا قد اتفقوا عليها كمكان لرميه. ربطوا يوسف أولاً بحبل، ثم دفعوه إلى داخل البئر. قبل ذلك، عندما طلب يوسف الحماية من أحدهم إذا أصابه ضرر من الآخرين، تفاجأ بأن الشخص الذي طلب الحماية منه قام بصفعه وشمته. وعندما تمسك يوسف بحافة البئر، قاموا بضرب يديه، ثم قاموا بقطع الحبل الذي ربطوا به يوسف بعد وصوله إلى منتصف عمق البئر. وهكذا سقط يوسف في الماء داخل البئر الذي غمره. ثم صعد يوسف إلى صخرة كبيرة = تسمى راغوفة = والتي كانت في منتصف البئر، ثم وقف فوقها.¹⁸

وأما معنى كلمة إجماع اصطلاحاً، فالكلمة "إجماع" هي مصطلح في علم أصول الفقه الإسلامي أولاً. في البداية، اعترف الفقهاء أن الإجماع من المبادئ الهامة في الشريعة الإسلامية

كريم حسن بن ناصح الخدي، مجلة خلدون للدراسات والأبحاث المجلد (3) العدد (2) فب راير 2023 ص. 171
²¹ محمد إسماعيل المشهداني، الإجماع دراسة في أصول النحو العربي، ص. 42

¹⁸<http://www.ibnukatsironline.com/2015/05/tafsir-surat-yusuf-ayat-15.html>.
 Diakses pada 02-10-2023 pukul 21.08 WIB
¹⁹ مناهج جامعة المدينة العالمية، كتاب أصول النحو، جامعة ال ص. مدينة 163
²⁰ قصي ثعبان يوسف وسالم موجد خلخال، أصول النحو العربي عند الدكتور

قال عبد الوهاب خلاف أن الإجماع من حيث كيفية استنتاج الأحكام أنه مكون من نوعين، الإجماع الصريح والإجماع السكوتي.²³ الإجماع الصريح يعني أن كل مجتهد يعلن أنه يقبل كل ما تم الاتفاق عليه. وفقا لعلماء الجمهور، الإجماع الشرعي هو الذي يمكن أن يُستخدم كحجة قانونية (دليل شرعي)، حيث يشكل توافقا واضحا وصريحا بين العلماء على مسألة معينة وقوانينها. والإجماع السكوتي هو عندما يكون بعض المجتهدين يعرضون وجهة نظرهم بشكل واضح بشأن مسألة معينة من خلال إصدار فتوى أو في اجتماع، في حين يكون آخرون من المجتهدين لا يردون أو يعلقون على وجهة نظرهم، سواء كانوا يتفقون معها أو يختلفون عنها. وينقسم علماء أصول بين الإجماع الشرعي والإجماع اللغوي. الإجماع الشرعي هو الإجماع الذي يُستخدم لتحديد الأحكام المتعلقة بالدين مثل الحلال والحرام، والواجب والحرم. بينما.²⁴

إذا لم يتعارض هذا الإجماع مع السمع والقياس الذي يعتمد على السمع.²² والإمام السيوطي جعل الإجماع من المبادئ في قواعد أصول النحو بعد وضع السماع في المرتبة الأولى. للسيوطي، الإجماع هو نتيجة اتفاق العلماء من البصرة والكوفة، وهم الدولتان المقصودتان هنا. وأكد السيوطي أن مخالفة نتائج الإجماع لعلماء النحو في هاتين المدينتين ليست مسموحة إلا بعد دراسة متأنية وبحث علمي دقيق، وباستخدام حجج واضحة. ومن هذا يفهم أن الإجماع، وفقا لرؤية السيوطي هو نتيجة من اتفاق علماء النحو من المدرستين البصرية والكوفية. ولتحقيق هذا التوافق، بالتأكيد، قام علماء النحو في هاتين المدرستين بعملية طويلة ومعقدة. لذا، فإنه ليس مسموحا للأشخاص العاديين أو غير المتخصصين أن ينتهكوا نتائج هذا الإجماع دون وجود حجج ومبررات واضحة، ودون إجراء دراسات دقيقة ومفصلة.

Keagamaan dan Ilmu Sosial Vol 6, No 1 (2021), h. 44.

²⁴Rini, "Ushul Al-Nahwi Al-Arabi: Kajian Tentang Landasan Ilmu Nahwu", *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3.1 (2019), DOI: <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.773>.

²²قصي ثعبان يوسف وسالم موجد خلخال، أصول النحو العربي عند الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي.

²³Muhammad Farabi Dinata, "Konsep Ijma' dalam Ushul Fikih Modern", *Al Ilmu: Jurnal*

على الأمور اللغوية معتبر خلافا لمن تردد فيه وخرقه ممنوع من ثم رد.²⁹

إجماع الرواة هو إتفاق الذي يحدث بين الرواة (أولئك الذين يروون الحديث) بشأن سرد معين بناء على وجود دليل.³⁰ ذكر ابن الأنباري أنه قد رفض قول أهل النحو في الكوفة الذين قالوا أن الكلمة "كما" لها سواء المعنى بكلمة "كيما" ويجب ان لا ينصبها. بينما اعتقد أهل الكوفة ذلك استنادًا إلى دليل من قول عدي بن زيد الإباضي. إذًا، إجماع الرواة هنا يأتي نتيجة لوجود دليل يثبت أحد الأقوال أو التفسيرات على الأخرى، ويستخدم هذا الإجماع لتوضيح المعاني والقواعد اللغوية والنحوية

وإجماع العرب هو الإجماع الذي يحدث بين الأشخاص العرب، وهو أيضا يمكن أن يكون حجة. الإمام السيوطي أشار إلى وجود إجماع بين الأشخاص العرب بغض النظر عن

Kawakib al-Durriyyah 'Ala Mutammamah al-Ajrumiyah wa Atsar Isti'maluha 'Ala Fahm al-Qowaid al-Nahwiyah"

²⁸ الأنباري، الإنصاف في مسائل

الخلافا بين النحويين البصريين و الكوفيين، دار الفكري، ص. 392.

²⁹ لأنباري، الإنصاف في مسائل

الخلافا بين النحويين البصريين و الكوفيين، ص. 74.

³⁰ Rini, "Ushul Al-Nahwi Al-Arabi: Kajian Tentang Landasan Ilmu Nahwu".

تعلق الإجماع اللغوي باللغة والقواعد اللغوية مثل تحديد كيفية تركيب الجمل واستخدام الكلمات.²⁵ وعرف النحاة الاجماع نوعان، أولهما إجماع العرب، وثانمها إجماع نحاة ال بلدين البصرة والكوفة.²⁶ ويوجد أن الاجماع ينقسم على ثلاثة أقسام، وهي إجماع الرواة وإجماع العرب وإجماع النحاة.²⁷ إجماع الرواة يكون باتفاق الرواة رواية معينة لشاهد من الشواهد. وإجماع العرب من غير النحاة والرواة واعتد به أصلا يحتج به إن أمكن الوقوف عليه. وقيل إجماع العرب أيضا حجة ولكن أتى لنا وقوف عليه. ومن صورة أن يتكلم العربي بشيء ويبلغهم ويسكتون عليه. وإجماع النحاة المقصود به إجماع أهل المصرين البصرة والكوفة.²⁸ وقد نقل السيوطي عن ابن جني أن إجماع النحاة

²⁵ Asrina dan Arbonas Lubis, "Adillatu al-Nahw Fi Syarh Kitab al-Kawakib al-Durriyyah 'Ala Mutammamah al-Ajrumiyah wa Atsar Isti'maluha 'Ala Fahm al-Qowaid al-Nahwiyah".

²⁶ Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, "تطورات ونظرياته ومدارسه : علم النحو" (مدرسة البصرة والاستفادة منه لتعليم اللغة العربية)، *An-Nas : Jurnal Humaniora*, Vol. 3 No. 1 (2019), <https://ejournal.sunan-giri.ac.id/index.php/an-nas/issue/view/18>, DOI: <https://doi.org/10.36840/an-nas.v3i1>

²⁷ Asrina dan Arbonas Lubis, "Adillatu al-Nahw Fi Syarh Kitab al-

والبصرية على أن الأفعال المضارعة هي معربة. وفي مسألة تقديم الخبر على المبتدأ، قولهم : "جاز بالإجماع -ضربَ غلامَه زيدٌ- إذا جعلت زيدا فاعلاً و غلامه مفعولاً، لأن غلامه وإن كان متقدماً عليه في اللفظ، إلا أنه في تقدير التأخير، فلم يمنع ذلك من تقدير الضمير". فيما يتعلق بحرف الميم في كلمة "اللهم"، وإذا كانت تأتي من حروف النداء أم لا، اتفق على أن الكلمة الأصلية هي "ياهللاً".
أ. في أصل كلمة "إسم"

تري المدرسة الكوفية أن كلمة "الاسم" مشتقة من كلمة "الوسم" التي تعني العلامة. وهم يرون أن "الوسم" بالمعنى اللغوي يشير إلى العلامة. ويعتبرون أن "الاسم" هو علامة للكلمة التي يشير إليها وتكون علامة للتعرف عليها، مثلما يحدث مع كلمات مثل "زيد" أو "عمرو" التي تشير إلى شيء تم تحديده وتصبح علامة لهذه الكلمة. لذلك يعتقدون أن كلمة "الاسم" مشتقة من كلمة "الوسم".

وتعتقد المدرسة البصرية أن كلمة "الاسم" مشتقة من كلمة "السمو" التي تعني الارتفاع أو الارتفاع. ويشير هذا الاعتقاد إلى أن الكلمة "على" (معنى

خلفتهم في النحو والرواية، وإن هذا الإجماع من الأشخاص العرب يمكن أن يكون مصدراً للنحو، خاصة إذا كان هؤلاء الأشخاص يتحدثون بلغة واحدة ويمكن فهمهم بسهولة وهم متفقون. في هذا السياق، الإجماع من الأشخاص العرب يمكن أن يساهم في توحيد وتوضيح القواعد النحوية واللغوية، ويعزز فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح. وإجماع النحاة هو الإجماع الذي يحدث بين علماء النحو الموجودين في مدينتي البصرة والكوفة. إجماع النحويين في البصرة والكوفة يساهم في توحيد القواعد النحوية واللغوية وتوضيحها ويساعد على تطوير اللغة العربية وفهمها بشكل صحيح.

الجدلية في المسائل النحوية

من أمثلة الإجماع بين علماء النحو البصرين والكوفيين هي مسألة حول أصل كلمة إسم.³¹ اتفق علماء النحو في الكوفة والبصرة على أن الهمزة في بداية كلمة اسم هي همزة التعويض. وفيما يتعلق بتصريف الأفعال المضارعة في النحو، اتفقت المدرسة الكوفية

³¹ محمود أحمد النحلة أصول النحو العربي ، دار العلوم العربية :بيروت ، 1407 هـ ، 1978 م، ط. 1 ص.. 83-87

ج. فى إعراب الأفعال المضارعة
اتفق علماء الكوفة وعلماء البصرة
أن الأفعال المضارعة معربة. ومع ذلك،
يختلفون فى أسباب هذا الاعتقاد.
علماء الكوفة يقولون إن الأفعال
المضارعة معربة لأن لديها معان متنوعة
وأوقات مختلفة. بينما علماء البصرة
يشرحون أن الأفعال المضارعة معربة
لثلاثة أسباب. السبب الأول، أن
الأفعال المضارعة تكون عامة فى الأصل
ثم تنتقل إلى التخصيص، مثلما يحدث
مع الأسماء. على سبيل المثال، "يذهب"
يشير إلى الزمن (الحاضر) والمستقبل،
وكما هو الحال مع الاسم "رجل" الذي
يشير إلى الرجل بشكل عام. السبب
الثاني، لأن الأفعال المضارعة يمكن أن
تستخدم مع "لم" بداية للجملة مثلما
يحدث مع الأسماء. مثل "ليقوم زيداً
إن" أو "لقائم زيداً إن". السبب الثالث،
أن الأفعال المضارعة تتطابق مع الاسم
المفعول به من حيث الحركة والسكون،
على سبيل المثال "يضرب" يتناسب مع
"ضارب" من حيث السكون والحركة.
وبناء على هذه الأسباب، يرون علماء

الارتفاع)، ومن هنا تأتي التسمية "السماء"
لأنها عالية. ويرون أن "الاسم" يمثل شيئاً
على من المسمى (الكائن الذي يتم التعبير
عنه) ويشير إلى كل ما هو تحته من حيث
المعنى. لذلك يعتقدون أن كلمة "الاسم"
مشتقة من كلمة "السمو".³²

ب. فى تقديم الخبر على المبتدا

علماء الكوفة يعتقدون أنه لا
يجوز أن يسبق خبر الجملة المبتداً
سواء كان الأخير منفرداً أو جمعا،
مثل "قائم زيد"، حيث يكون الكبار
السابقة هي "زيد". ويرجعون هذا
الاعتقاد إلى أنه يظهر تقديم الضمائر
الاسمية على الظاهر (المبتداً) وتأخيرها،
ومن المؤكد أن ترتيب الضمائر
الاسمية يأتي بعد الظاهر (المبتداً)،
لذا يجب عدم تقديمه.

أما علماء البصرة فيرون أنه
يمكن أن يتم تقديم خبر الجملة على
المبتداً، سواء كان المبتداً منفرداً أو
جمعا، ويشير هذا الاعتقاد إلى أن هذا
النوع من الترتيب يمكن أن يجد فى
العبارات العربية والشعر، مثل
"الحكم يؤتى بيته"، حيث يتم تقديم
خبر الجملة على المبتداً³³

³³ الأنباري، الإنصاف فى مسائل
الخلافاً بين النحويين البصريين و الكوفيين،
ص. 61-62

³² الأنباري، الإنصاف فى مسائل
الخلافاً بين النحويين البصريين و الكوفيين،
ص. 4-5

إجماع النحاة. والإجماع اللغوي يتعلق
باللغة والقواعد اللغوية مثل تحديد
كيفية تركيب الجمل واستخدام الكلمات.
من الإجماع بين علماء النحو في
البصرة والكوفة هو مسألة حول أصل
كلمة "إسم". اتفق أهل النحو في الكوفة
والبصرة على أن الهمزة في بداية كلمة اسم
هي همزة التعويض. أما فيما يتعلق
بتصريف الأفعال المضارعة في النحو،
اتفقت المدرستا الكوفية والبصرية
على أن الأفعال المضارعة هي معربة. وأما
في مسألة تقديم الخبر على المبتدأ، وفيما
يتعلق بحرف الميم في كلمة "اللهم"، وإذا
كانت تأتي من حروف النداء أم لا، اتفق
أهل النحو على أن الكلمة الأصلية هي
"ياهللا".

المراجع

ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل
الخلافا بين النحويين
البصريين و الكوفيين، دار
الفكر.

_____، مع الإدلة في أصول النحو،

بيروت: دار الفكر، 1391

³⁵ الأنباري، الإنصاف في مسائل
الخلافا بين النحويين البصريين و الكوفيين،
ص. 290

البصرة أن الأفعال المضارعة معربة
تماما مثل الأسماء.³⁴
د. في بحرف الميم في كلمة "اللهم"
علماء الكوفة يعتقدون أن كلمة
"اللهم" تأتي من عبارة "بخير أمنا الله"
وتم اختصارها لتسهيل النطق، نظرا
لاستخدام هذه الكلمة بشكل شائع.
بينما علماء البصرة يرون أن الكلمة
تأتي مع حرف الميم بدلا من الحرف
"ي" الذي يجب أن يكون موجودا في
الكلمة ك"يا اللهم". هذا يعكس
اختلافا في التفسير النحوي لهذه
الكلمة بين المدرستين.³⁵

الخلاصة

الإجماع له معنيين، وهما "العزم
على الشيء" (للقيام بشيء ما) و"التوافق
على الشيء" (الاتفاق حول شيء ما). في
علم النحو، يُشير مصطلح "الإجماع" إلى
توافق أهل النحو من المدرستي البصرية
والكوفية عن القواعد النحوية العربية
أو الأمور التي تتعلق بصياغة هذه
القواعد. الإجماع اللغوي ينقسم إلى ثلاثة
أنواع، وهي: إجماع الرواة، إجماع العرب،

³⁴ الأنباري، الإنصاف في مسائل
الخلافا بين النحويين البصريين و الكوفيين،
ص. 434-435

- المشهداني، محمد إسماعيل، الإجماع
دراسة في أصول النحو العربي،
عمان: دار غيداء للنشر
والتوزيع، 2012
- مناهج جامعة الـمدينة العالمية، كتاب
أصول النحو، جامعة الـمدينة
الـنحلة، مـحمود أـح مد أصول النحو،
العربي، دار العلوم: بيروت
العربية، 1407 هـ، 1978 م، ط. 1
- الـقـرـافـي شهاب الدين، نفائس الأصول
في شرح المحصول، مكتبة
نزار مصطفى الباز، 1995، ط. 1
- يوسف، قصي ثعبان and، سلام موجد
خلخال، "أصول النحو العربي
عند الدكتور كريم حسين ناصح
الـخـالـدي" مجلة ابن خلدون
لـلـدراسات والأبحاث، 3.2
(2023)
<[https://doi.org/10.56989/
benkj.v3i2.67](https://doi.org/10.56989/benkj.v3i2.67)>
- Asrina dan Arbonas Lubis, "Adillatu
al-Nahw Fi Syarh Kitab al-
Kawakib al-Durriyyah 'Ala
Mutammamah al-Ajrummyah wa
Atsar Isti'maluha 'Ala Fahm al-
Qowaid al-Nahwiyah",
*Arabiyatuna: Jurnal Bahasa
Arab Vol. 3 No. 2 Tahun 2019*
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الخصائص،
القاهرة: المكتبة الأدب 2003
- أحمد، رسن، دراسة النحو العربي في
ضوء الغاية المعرفة، البصرة:
دار الفيحاء للطباعة والنشر
والتوزيع، 2013
- الـجـرـجـانـي، أبو الحسن، التعريفات،
بيروت: دار الكتب العلمية،
2003، ط. 3
- جلال الدين، السيوطي، الإقتراح في علم
أصول النحو، دمشق: دار
البيروت، 1427
- خلخال، قصي ثعبان يوسف وسالم
موجد، "أصول النحو العربي
عند الدكتور كريم حس ين
ناصر الخالدي"، مجلة
خلدون للدراسات والأبحاث
المجلد (3) العدد (2)
فبراير 2023
- الـرـازـي، محمد بن أبي بكر بن عبد
القادر، مختار الصحاح، بيروت:
مكتبة لبنان، 1987
- محمد، كامل محمود، "الإجماع النحوي
عند ابن يعيش، المجلة اللغة
العربية والعلوم الإسلامية
مجلد (2) العدد (2) يوني
2023

yusuf-ayat-15.html. Diakses pada 02-10-2023 pukul 21.08 WIB

Asrina dan Windi Nofrianti, “تطور الدراسات النحوية الكوفية مكشوفة عن تفرد علماءها ومناهجها وقواعدها” Imlah: *Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity Vol. 5 No. 1 Tahun 2023*

Dinata, Muhd Farabi, "Konsep Ijma' dalam Ushul Fikih Modern", *Al Ilmu: Jurnal Keagamaan dan Ilmu Sosial Vol 6, No 1 (2021)*

Omari, Fatima, “جهود علماء العربية” في تيسير تعليم النحو العربي للناطقين بغير العربية, 2017, <https://www.researchgate.net/publication/328813072>

Rini, "Ushul Al-Nahwi Al-Arabi: Kajian Tentang Landasan Ilmu Nahwu", *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 3.1 (2019), DOI: <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.773>.

Syaifullah, Muhmmad, dan Nailul Izzah, “تطوراته : علم النحو ونظرياته ومدارسه والاستفادة منه لتعليم اللغة العربي (مدرسة البصرة والكوفة)”, *An-Nas : Jurnal Humaniora*, Vol. 3 No. 1 (2019), <https://ejournal.sunan-giri.ac.id/index.php/an-nas/issue/view/18>, DOI: <https://doi.org/10.36840/an-nas.v3i1>

<http://www.ibnukatsironline.com/2015/05/tafsir-surat->